

وعليكم السلام

الأصل في الصور ذات الأرواح المنع ، سواء كانت منحوتة أو مرسومة أو مطبوعة أو مصورة بالآلات التصوير الحديثة ، وهذا النوع الأخير فيه خلاف بين أهل العلم.

<?xml:namespace prefix = o ns =

"urn:schemas-microsoft-com:office:office" />

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت : يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال هذه النمرقة قالت : فقلت اشتريتها لك لتقعدها عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم

القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتهم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة (رواه البخاري

وعن أبي طلحة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (متفق عليه

<?xml:namespace prefix = v ns =

"urn:schemas-microsoft-com:vml" />

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال) : أتاني جبريل فقال : إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان على الباب تماثيل ، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل ، وكان في البيت كلب ، فمر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع فيصير كهية الشجرة ، ومر بالستر فليقطع فيجعل وسادتين منبوذتين توطآن ، ومر بالكلب فليخرج (رواه أصحاب السنن

وعن أبي الهياج الأسدي ، قال : قال لي علي بن أبي طالب : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ ألا تدع تماثلاً إلا طمسته ولا قبراً مشرقاً إلا سويته ، ولا صورة إلا طمستها (رواه مسلم

فلا يجوز لبس الثوب الذي فيه صورة ، ولا يجوز إلباسه الصبي الصغير ، والواجب شراء الملابس الخالية من الصور ، وهي كثيرة ولله الحمد.

قال تعالى) : فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لِلْأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَنْ يُوقِ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (التغابن : 16

هذا والله أعلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com